على الوزن الفارسى وقد تصرفوا فيه فجعلوا له اربع
اعاريض وستة اضرب العروض الاولى تامة صحيحة و
لها ضربان الاولى مثلها كقول الشاعر
قالوا وكلامهم يثير الشجنا والقلب يذوب من سقام وضنى
والثانى مذيل كقول الشاعر
عودوا وتعطفوا على قلب كئيب لوجيب لبان فيه حزن وحيب
والثانية مضمرة ولها ضربان ايضا الاولى مثلها كقوله
ما اشوقنى الى نسيم الرند يشفى سقمى اذا اتى من نجد
والثانى مضمر مذيل كقوله
حالى بوصال سيدى نعم الحال جيدى بجلى وصاله جيد حال
والعروض تابعة للضرب المذيل فيها على سبيل التصريع فان
فقد التصريع جرت على حكمها والعروض الثالثة مجزوءة صحيحة
ولها ضرب مثلها كقوله
فيه رشأ اذا تثنى من قامته الغصون تخجل
والرابعة مجزوءة محذوفة ولها ضرب مثلها كقوله
لله معاهد الحمى ما احسنها مع الدمى
وقد تصرفوا فى التام منها فزادوا فى بعض اجزائه وغيروا بعضها

كما فى قول الشاعر
مولاى سهرنا نبتغى منك وصال فبخلت ولم ترسل لنا طيف خيال
وقول الاخر
يا اهل كثيب الابرقين بنعمان هل ظبى نزود على العهد كما كان
ونحو ذلك مما لا يخفى على من تفقد نظمهم عليه وبعضهم يسميه
الدوبيت ولم ينظم عليه عند العرب الا قرص بيتين ولم تكد
تسمع عليه قطعة الا نادرا اه
قال ابن برى
التاذى اكثر ما يستعمله المحدثون فى الاراجيز المشطورة المزدوجة
ولقائل ان يقول ان كل شطرين من ذلك شعر على حدته الا انه
لا يسمى قصيدة حتى ينتهى الى سبعة اشطر فازاد قال الدماميني
والذى يظهر فى هذا ان يجعل كل شطرين من هذا بيتا على حدته الا انه
لا يسمى قصيدة واحدة وان تجاوزت سبعة لانها لا يلتزمون
اجراءها على روى واحد ولا على حركة واحدة وانما يلتزمون
ذلك فى كل بيتين شطرين فقط فلو جعلنا الكل قصيدة واحدة لزم
الاكفاء والاجازة والاقواء والاصراف وكل ذلك من عيوب
الشعر ولا تجد منهم نكيرا على ذلك اه

قال كاتبه عفى عنه وقد استعمل
التاذى ايضا فى بحر الوافر كقول
الشيخ بهاء الدين العاملى
على كتب العلوم عرفت مالك
وفى تصحيحها اتعبت بالك
وفى الرمل كقوله
يا مهائى اتخذ قلبا سواه
فهو مما يجوبه الاهواه
اه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)